

## مقدمة

### صفات عامة للحموض

1. تؤثر في الكواشف مثل تباع الشمس، فتحوّل لونه **الأزرق إلى اللون الأحمر**.
2. محاليلها المائية موصلة للتيار الكهربائي (محاليلها كهربائية أو إلكترولية).
3. طعمها حمضي أو لاذع.
4. تتفاعل الحموض مع الفلزات النشطة ويتصاعد غاز الهيدروجين، وتزداد شدة تصاعد الغاز بزيادة قوة الحمض.

تحتوي بعض المواد الغذائية على حموض، كحمض الستريك الموجود في الليمون والبرتقال والبندورة.

أمثلة على الحموض وصيغها وأماكن وجودها واستخداماتها:

- **حمض الكربونيك**  $\text{H}_2\text{CO}_3$  ويوجد في المشروبات الغازية.
- **حمض الهيدروكلوريك**  $\text{HCl}$  وتفرزه المعدة لمساعدة في هضم البروتين وتنشيط إنزيمات الهضم وقتل الجراثيم، مع قدرة جدار المعدة على حماية المعدة عن طريق الإفراز المستمر للغشاء المخاطي، إضافة إلى قدرة النسيج الطلائي على التجدد باستمرار.
- **حمض الكبريتيك**  $\text{H}_2\text{SO}_4$  ويوجد في بطارية الرصاص ويستخدم في زيادة حموض التربة، ومعالجة ملوحتها، وتطهيرها من الفطريات، وقد اكتشفه جابر بن حيان وأطلق عليه اسم زيت الزاج.
- **حمض الإيثانويك (الأسيتيك، الخليك)**  $\text{CH}_3\text{COOH}$  ويوجد في الخل.
- **حمض الميثانويك (الفورميك)**  $\text{HCOOH}$  ويستخدمه النمل في الدفاع عن نفسه، ومطهراً لأعشاشه وصغاره، ولإرشاده أثناء عودته إلى مسكنه.



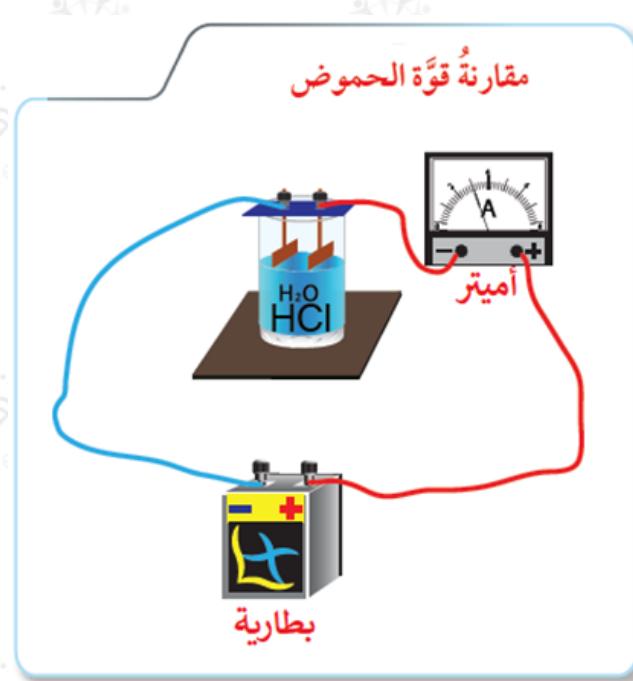
تعتمد قوة الحمض على مقدار ما يتآكل (يتفكك) منه في الماء.

صيغ أشهر الحموض القوية:

صيغته	اسم الحمض
$\text{HClO}_4$	حمض البيركلوريك
$\text{HNO}_3$	حمض النيتريك
$\text{HCl}$	حمض الهيدروكلوريك
$\text{HBr}$	حمض الهيدروبروميك
$\text{HI}$	حمض الهيدروأيوديك

### سؤال (1):

الشكل أدناه يمثل مخططًا لجهاز قياس إيسالية محليل المواد الإلكترولية للتيار الكهربائي.



ضع في الكأس محلول حمض  $\text{HCl}$  بتركيز (0.1 M) مرة، و محلول حمض  $\text{CH}_3\text{COOH}$  بتركيز (0.1 M) مرة أخرى، ثم راقب مؤشر الأميتر.

1- أي المحلولين أكثر إيسالية للتيار الكهربائي؟

2- أي المحلولين يطلق كمية غاز  $\text{H}_2$  أكثر عند تفاعل كتل متساوية من المغنيسيوم معهما؟

**صفات عامة للقواعد**

1. تؤثر في الكواشف فتحول لون ورقة تباع الشمس من **الأحمر إلى اللون الأزرق**.
2. محاليلها المائية موصلة للتيار الكهربائي (محاليلها كهربائية أو إلكترولية).
3. طعمها مرّ.
4. ملمسها زلق؛ ولأن ملمسها زلق تستخدم بعض القواعد، مثل هيدروكسيد الصوديوم والليثيوم في صناعة الشحوم الصابونية (الشحمة)، حيث تضاف إلى الدهون الحيوانية والنباتية لصناعة الصابون الشحمي الذي يستخدم في تشحيم الآلات كالصابون الليثيومي والصابون الصوديومي.

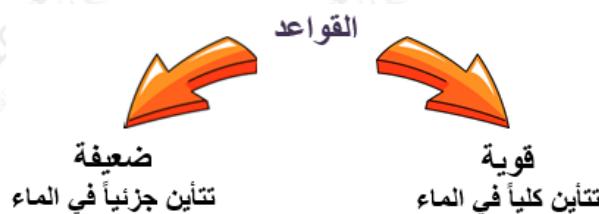
تحتوي بعض المواد الغذائية على قواعد، مثل:

- القواعد الموجودة في بعض الخضروات كالسبانخ والبروكلي والخيار.
- القواعد الموجودة في بعض الفواكه كالتفاح والممشمش والفراولة.



أمثلة على القواعد وصيغها وأماكن وجودها واستخداماتها:

- **هيدروكسيد الصوديوم**  $\text{NaOH}$  ويستخدم في صناعة المنتجات المنزلية والصابون ومساحيق الغسيل وسائل الجلي.
- **هيدروكسيد الكالسيوم**  $\text{Ca}(\text{OH})_2$  ويستخدم صناعة الإسمنت، ومعالجة مياه الصرف الصحي، ومعالجة حموضة التربة الزراعية، ويضاف للعلف لتحسين تغذية المواشي.
- **هيدروكسيد المغنيسيوم**  $\text{Mg}(\text{OH})_2$  ويسمى حليب المغنيسيوم؛ وهو محلول معلق يستخدم في علاج الإمساك وعسر الهضم وحرقة المعدة.
- **الأمونيا**  $\text{NH}_3$
- **الأمينات**  $\text{RNH}_2$  ، ومن أمثلتها المستخلص المر في لحاء الكينا يحتوي على مركب الكينين وينتمي للأمينات، وقد استخدم في مكافحة الملاريا.



تعتمد قوة القاعدة على مقدار ما يتآين (يتفكك) منها في الماء.

## صيغ أشهر القواعد القوية:

صيغتها	اسم القاعدة
LiOH	هيدروكسيد الليثيوم
NaOH	هيدروكسيد الصوديوم
KOH	هيدروكسيد البوتاسيوم

### سؤال (2):

أنبوب اختبار (1) يحتوي على (3 mL) محلول حمض HCl بتركيز (0.1 M).  
 أنبوب اختبار (2) يحتوي على (3 mL) محلول هيدروكسيد الصوديوم NaOH بتركيز (0.1 M).

- 1- ما التغير اللوني عند وضع ورقة تباع شمس حمراء في كلا الأنبوتين؟
- 2- ما التغير اللوني عند وضع ورقة تباع شمس زرقاء في كلا الأنبوتين؟
- 3- عند مزج محتويات الأنبوتين في أنبوب اختبار ثالث:
  - ما المادة الرئيسية التي تنتج من تفاعلها؟
  - ماذا الاسم الذي يطلق على التفاعل بينهما؟
  - هل يحدث تغير على درجة الحرارة؟